

\[00:00] \[موسيقى تمهيدية: نغير بوق\]

صوت معلق: هذه مقابلة خاصة من أخبار وآراء اشتراكية (Socialist News and Views).

\[00:10] \[صوت تشويش/ضبط موجة\]

نيك شيلينغفورد: أنا نيك شيلينغفورد، أتحدث إليكم من استوديوهات "أوربان كابين" في جنوب مينيابوليس في هذه المقابلة الخاصة. في أخبار وآراء اشتراكية، ندع الضيوف يقدمون أنفسهم. هل يمكنك أن تخبر المستمعين من أنت؟

غسان مكارم: نعم، بالطبع. اسمي غسان مكارم. أنا جزء من الحركة الزراعية في لبنان، والتي تأسست منذ حوالي خمس سنوات للعمل على قضايا السيادة الغذائية وبالتضامن مع صغار المزارعين والعمال الزراعيين. أعمل حالياً معهم على حملة تركز على قانون جديد للبذور طرحه وزير الزراعة قبل شهرين، والذي يبدو أنه يتعارض مع كل ما كنا نناقشه في البلاد حول الزراعة، ويؤسس مساحة قانونية لشركات متعددة الجنسيات للقدوم إلى لبنان وسرقة البذور، كما فعلوا في العديد من الأماكن حول العالم.

نيك شيلينغفورد: صحيح. نعم، كما ذكرت، الحركة الزراعية والتنظيم الذي يقوده العمال الزراعيون الذي كنتم تقومون به... كنت أقرأ مؤخراً مقابلة للصحفية الحائزة على جوائز ماري أن دنين حول جزء من هذا التنظيم. كانت هناك مقابلة مع بشار أبو سيفان وسارة سلوم من الحركة الزراعية. سنضع الرابط في ملاحظات العرض.

من الواضح أن ما زال يمثل مصدر قلق مركزي للأشخاص الذين يؤمنون بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم هو الإبادة الجماعية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في تلك المنطقة. ذكر المقال وناقش أن لبنان يتشارك الحدود مع فلسطين التاريخية، وقد رأينا المشروع الاستعماري الصهيوني - إسرائيل - يستهدف دولاً في جميع أنحاء المنطقة: سوريا، إيران، غزة، اليمن، قطر، وهجمات في المياه الدولية، والأسطول الذي كان يحمل غريتا ثونبرغ. للبنان تاريخ كامل من التعرض لهذه الهجمات من قبل الصهاينة. ما هو تأثير

هذا الاضطراب المستمر برمته على صغار المزارعين الذين تعمل معهم في لبنان؟

**غسان مكارم:** التأثير هائل. هناك عدة قرى محتلة بحكم الأمر الواقع الآن في جنوب لبنان، وقد خسروا بالفعل موسم الزيتون. الزيتون هو عنصر أساسي في نظامنا الغذائي وأيضاً أحد المحاصيل الرئيسية في الجنوب. سياسات إسرائيل في غزة تتكرر في لبنان - وتكررت في العامين الماضيين - من خلال استمرار لسياسة "التدمير البيئي" (ecocide) التي استخدموها في غزة، وإجبار الناس على المجاعة.

\[إسرائيل تستهدف\] البنية التحتية الزراعية... لقد أحرقوا عمداً أشجار الزيتون القديمة. بعض أشجار الزيتون في لبنان يصل عمرها إلى 2000، وربما 3000 سنة. و \[لقد\] أزالوا بعض الأشجار لأخذها ودرستها لأن لبنان نجا من مرضين أصابا الزيتون حول البحر الأبيض المتوسط في السنوات القليلة الماضية، وأشجارنا أكثر مرونة بكثير من أنواع الزيتون المسوّقة التي يتم إدخالها إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط، كما في تونس والمغرب.

تتضمن سياسة إسرائيل التدمير البيئي كمكون رئيسي للإبادة الجماعية. وهي إبادة جماعية طويلة الأمد، إبادة جماعية أبطأ، ولكن هناك أدلة كافية من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين ومن خلال سياساتهم في فلسطين على مدى ما يقرب من 70 عاماً من منع المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، وإحاطة الأراضي داخل جدار الفصل العنصري، وبالطبع في غزة، التدمير المباشر للبنية التحتية الزراعية إلى جانب الإبادة الجماعية المستمرة.

وأقول مستمرة لأنها لم تتوقف. اليوم فقط، قصفت إسرائيل لبنان 25 مرة. جميع الأهداف تقع في مناطق زراعية. وهم لا يميزون على الإطلاق بناءً على الخبرة السابقة. لذلك، في الحركة الزراعية، نعتقد أن النضال ضد إسرائيل في لبنان وفلسطين هو النضال نفسه. ونرى ذلك بوضوح في الزراعة.

يتزامن ذلك أيضاً مع مصالح العديد من القوى الأجنبية التي تحاول الآن نقل أعمالها من غزة إلى جنوب لبنان. على سبيل المثال، الهولنديون، الذين استخدموا غزة لزراعة الفراولة والزنبق، يجرون الآن مفاوضات مع الحكومة اللبنانية لنقل عملياتهم إلى جنوب لبنان. لذا فالأمر كله مترابط، والغذاء هو على الأرجح أحد النتائج الأكثر بروزاً للإبادة الجماعية - التأثير على الغذاء. على الرغم من أننا نركز عادةً

أكثر، بالطبع، على التدمير البشري وتدمير البنية التحتية، إلا أن النظام الغذائي نفسه عانى دائماً بسبب العدوان الإسرائيلي في جنوب لبنان، ومنعه في الخمسين سنة الماضية من تطوير قطاع زراعي مرن.

**نيك شيلينغفورد:** نعم، المرونة صعبة عندما يكونون تحت الهجوم المستمر. لقد ذكرت استهداف النظم الغذائية، ومن الواضح أن هذا محدد بوضوح كجزء من الإبادة الجماعية كأحد الشروط هناك وهو مهاجمة تلك النظم الغذائية. لقد تحدثت عن التدمير البيئي وبعض الناس بالتأكيد لا يفكرون في، أو بعض الناس الذين ليسوا مزارعين ربما لا يفكرون في، عندما تتحدث عن أشجار زيتون عمرها 2000 عام... هذا شيء خطير للغاية وشيء يجب أن يثير قلق الناس.

وبالطبع، الولايات المتحدة... تعمل إسرائيل كجزء من الإمبراطورية الأمريكية أيضاً في تلك المنطقة. لذا يجب على الناس في الولايات المتحدة أن يتحملوا المسؤولية ويأخذوا هذا الأمر على محمل الجد. وأردت أن أصل إلى قانون البذور في لبنان الذي ذكرته في البداية. هذا تهديد لتراث لبنان. مرة أخرى، تحدثت عن أن الزراعة تعود إلى فترة طويلة، والبذور تعود إلى فترة طويلة. قالت سارة سلوم في المقابلة مع ماري آن دينين إن هذا، اقتباس: "يرجع إلى ضغط من الأسواق العالمية والمصالح الغربية"، انتهى الاقتباس. ولهذا السبب يطرحون قانون البذور هذا.

هل يمكنك التحدث عن ماهية ما يقترحونه بالضبط في قوانين البذور هذه وكيف تدعمون المزارعين الذين ينظمون للضغط من أجل التراجع عن القوانين؟

**غسان مكارم:** أنت محق. الصلة قوية جداً بين التدمير البيئي والإبادة الجماعية وأيضاً الصلة بين التدمير البيئي الذي يتم من خلال الجيش الإسرائيلي وشركات البذور العالمية. ولكن بما أننا في لبنان أقرب إلى الاتحاد الأوروبي... فإن التهديد للزراعة في غزة ولبنان متشابه. فمن ناحية، لديك اعتداء مباشر وتدمير من قبل إسرائيل. ومن ناحية أخرى، لديك سياسات تفرضها الدول المتقدمة لفرض نظام البذور العالمي الذي يحاولون فرضه محلياً على لبنان.

لقد نجا لبنان من هذا لسنوات بسبب الوضع الأمني غير المستقر، ولكنني أعتقد الآن كجزء من الاتجاه الجديد للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في لبنان... فهم يصرون على إعادة تشكيل السياسات اللبنانية

في جميع المجالات لنتناسب أكثر مع... [انقطاع صوتي قصير]... هو في الأساس نسخة من العديد من قوانين البذور التي رأيناها في الهند، في المغرب، في تونس، والتي أظهرت بالفعل دليلاً موثقاً على أنها مدمرة عندما يتعلق الأمر بصغار المزارعين والعمال الزراعيين. وأعتقد أن المشكلة موجودة أيضاً في الولايات المتحدة. المزارعون في الولايات المتحدة، على الرغم من امتلاكهم لموارد أكثر من المزارعين حول العالم، يواجهون نفس التأثير.

القوانين التي يتم نشرها الآن حول العالم فيما يتعلق بالبذور هي تلك التي تم تثبيتها من قبل مجموعات مثل كارجيل (Cargill) منذ سنوات في الولايات المتحدة وأعدت تشكيل نظام الغذاء الأمريكي إلى ما هو عليه اليوم. لقد تأثر سوق الغذاء العالمي بالعديد من القوانين التي فرضت على المزارعين الأمريكيين قبل سنوات. ويمكننا أن نرى تأثير هذه القوانين اليوم في أزمة جودة الغذاء في الولايات المتحدة. وقد تم لاحقاً - إعادة تشكيل نفس القوانين من قبل وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية لفرضها حول العالم من خلال تسويق البذور والزراعة، وتجريم التضامن المحلي فيما يتعلق بحفظ البذور وتوزيعها. ومن حيث إجبار مروجي البذور على الامتثال للوائح والقوانين التي تعد بالنسبة لمعظم صغار المزارعين في دول العالم الثالث مكلفة بشكل يحول دون تنفيذها. تكلفة الترخيص نفسها كافية لمنع المزارعين من حفظ بذورهم.

وعلى الرغم من أننا نجينا هنا، إلا أنني أعتقد أن هناك الآن دفعة لإعادة فرض - لفرض هذه القوانين في لبنان. وقمنا بتحليل بنود القانون وتتناسب تماماً مع الاتفاقيات الخاصة بالبذور التي يعتبرها العديد من النشطاء حول العالم قاتلة في بعض الأحيان. أعتقد أنه حتى اليوم، في الماضي - لا أتذكر كم سنة، ربما 10 أو 20 - انتحر حوالي 300,000 مزارع في الهند بسبب فرض قوانين كهذه.

لذا ما نحاول القيام به الآن هو العمل مع المزارعين ومنظمات المزارعين لرفع مستوى الوعي حول القانون. خاصة وأنه تم اقتراحه دون أي نقاش. أو أي إشعار مسبق بأن مشروع قانون كهذا سيتم اقتراحه. تم استبعاد معظم علماء الزراعة والنظم الغذائية في البلاد من المناقشات. لم يكن هناك نقاش مع أي منظمات مجتمع مدني. وبالنظر إلى المناقشات التي أجريناها مع الوزارة في الشهرين الماضيين والتفاعلات معهم، فإن القانون نفسه اقترحه مستشارون عينتهم الأمم المتحدة في الوزارة، من المفترض للمساعدة في إصلاح الوزارة.

ولهذا السبب لا نراه... نراه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتدمير البيئي الذي يحدث في غزة وجنوب لبنان. فمن

ناحية لديك إسرائيل تدمر الأراضي الزراعية الفعلية، ومن ناحية أخرى، تفرض الدولة قوانين يمكن أن تحدث نوعاً مماثلاً من الدمار والأضرار للقطاع الزراعي.

نقطة أخرى ذكرتها هي مسألة التراث، وهي أيضاً نقطة ذات صلة جداً هنا. المنطقة التي نعيش فيها، المشرق، هي المكان الذي بدأت فيه الزراعة على الكوكب. إنه ليس مجرد تراث قديم. إنها أول... إنها حيث كانت المستوطنات الزراعية الأولى وحيث تم استئناس المحاصيل الأولى.

**نيك شيلينغفورد: مهم للغاية.**

**غسان مكارم:** لذا فنحن نخسر تراثاً عالمياً، وليس مجرد تراث لبناني أو سوري. هذا مهم جداً للجميع حول العالم لأن هذا هو المكان الذي بدأت فيه الزراعة وحيث لا تزال توجد الكثير من المعرفة لمجتمعات المزارعين القديمة. وهذا ما نراه مباشرة من خلال العمل مع المزارعين التقليديين ومزارعي الكفاف والمزارعين العائليين الذين ما زالوا يستخدمون التقاليد القديمة وهم في الواقع أكثر قدرة على مقاومة تغير المناخ وعوامل أخرى من العديد من أحدث الأبحاث والعلوم في التكنولوجيا الزراعية.

البذور التي لدينا هنا هي البذور الأولى. لقد نمت في المنطقة نفسها على مدى الـ 12,000 سنة الماضية. ولا أعتقد أن أي مختبر يمكنه إنشاء بذرة يمكن أن تكون أكثر مرونة وأكثر مقاومة للمناخ مما يمكن للطبيعة أن تفعله. ورأينا ذلك، كما ذكرت مسألة أشجار الزيتون. فعندما أصاب وباء، بشكل أساسي، الكثير من الأنواع الحديثة من أشجار الزيتون التي، كما تعلمون، يمكنكم الحصول منها على إنتاجية أعلى من الزيت، على سبيل المثال... في تونس، أزالوا الأشجار القديمة وزرعوا الهجينة الجديدة التي تصنعها شركات البذور الكبيرة. ويشتكي المزارعون من أن أشجارهم تموت بسرعة كبيرة.

**نيك شيلينغفورد: هذا فظيع.**

**غسان مكارم: نعم.**

**نيك شيلينغفورد:** أردت فقط أن أعود إلى شيء واحد. لقد ذكرت الهند والوضع، كم هو سيئ هناك. هل لديكم اتصالات بمنظمات المزارعين في الهند وهل تتبادلون المعرفة، هذا النوع من الأشياء؟ هل هذا شيء يحدث أو كان يحدث؟

**غسان مكارم:** بالطبع. نحن جزء من عدة ائتلافات بخصوص السيادة الغذائية والبيدور. ولدينا رفاق في الهند وفي أجزاء كثيرة من آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. ولهذا السبب نحاول الترويج للحملة عالميًا أيضًا. والسبب الرئيسي هو أنه تراث عالمي يجب علينا جميعًا حمايته في جميع أنحاء العالم. ولأن قوى السوق أقوى بكثير من بلد صغير مثل لبنان حيث حتى الحكومة ليس لديها القدرة على قول لا للأوروبيين.

**نيك شيلينغفورد:** صحيح. ولذا، كما تعلم، أردت أن أشكرك جزيل الشكر على حضورك والتحدث معي. سأحاول... سأقوم بنشر هذا للمزارعين الذين أعرفهم بمجرد إصدار هذه المقابلة والتأكد من سماعهم لذلك. هل هناك أي شيء آخر تريد مشاركته قبل أن تغادر؟ وبعد ذلك، ما الذي يجب على الناس في الولايات المتحدة... كيف يمكنهم دعمكم وأين يمكنهم العثور عليكم؟ كيف يمكنهم التواصل معكم إذا أرادوا الدعم بطريقة ما؟

**غسان مكارم:** فيما يتعلق بالتواصل، نحن على إنستغرام، وعلى يوتيوب، وعبر البريد الإلكتروني.

**نيك شيلينغفورد:** الحركة الزراعية في لبنان؟ هل هذه هي أفضل طريقة؟

**غسان مكارم:** agrimovement.org.

**نيك شيلينغفورد:** agrimovement.org. أليس كذلك؟

غسان مكارم: نعم.

نيك شيلينغفورد: حسنًا. وسنضع روابط لكل شيء أيضًا في ملاحظات العرض للتأكد من أن الناس يمكنهم الذهاب إلى هناك. و، كما تعلمون، هل هناك... ما الذي يجب على الناس فعله؟ هل هناك أي شيء آخر يجب على الناس القيام به... أعلم أن هناك عريضة، على ما أعتقد... أشياء أخرى يمكن للناس...

غسان مكارم: هناك عريضة. ندعو أيضًا إلى الضغط على الحكومتين اللبنانية والإيطالية لأن القانون كان برعاية إيطاليا. لقد دفعوا ثمنه. واستعانوا بأحد مراكز الأبحاث الرئيسية لديهم للمساعدة في كتابة القانون.

نيك شيلينغفورد: أوه، حسنًا.

غسان مكارم: شيء آخر هو أن نضالًا عالميًا كهذا يحتاج إلى نضالات محلية في جميع أنحاء العالم. لذلك أعتقد أن الناس يمكنهم أيضًا المساعدة من خلال محاولة إصلاح الوضع حيث يعيشون من خلال تعزيز الزراعة المستدامة والضغط ضد المصالح الكبيرة... المصالح القوية في الزراعة.

نيك شيلينغفورد: صحيح. لأنه إذا ذهبوا وراءنا، كما تعلمون، في بلد واحد بهذه القوانين والأشياء، فسوف يعودون... كما تعلمون، كما قلت، بدأ الأمر في الولايات المتحدة، لكن من المحتمل أن يعود إلى الولايات المتحدة وسيحاولون جعله أكثر ملاءمة للشركات ومحاولة أخذ المزيد مما تبقى من عدد قليل من المزارعين في الولايات المتحدة... قلة قليلة... صغار المزارعين.

غسان مكارم: للأسف، هم أنفسهم. هم أنفسهم تمامًا. لدينا حملة مع المزارعين لتعليمهم عدم استخدام الغلايفوسات (Glyphosate). لكن يتم فرضه بطرق مختلفة في لبنان تحت أسماء مختلفة، عن طريق التهريب على سبيل المثال. لذا، إنها نفس المشكلة في الولايات المتحدة. كما تعلمون، يتحدث الناس عن تأثير الغلايفوسات وتأثير الزراعة الأحادية والزراعة الحديثة. وأعتقد أنه النضال نفسه بالنسبة لنا جميعًا. أي مكسب في الولايات المتحدة أو في أي مكان في العالم هو مكسب لنا أيضًا.

أعتقد أنني رأيت مقطع فيديو قبل أسبوعين، على ما أعتقد في مكان ما... أنه كان هناك ست حالات انتحار في ديسمبر أو نوفمبر أو ديسمبر لمزارعين أمريكيين بسبب الوضع الذي هم فيه.

نيك شيلينغفورد: أصدق ذلك. نعم، كان على ترامب أن يقدم نوعًا من المساعدة المالية، لا أعرف بالضبط من حصل عليها جميعًا، من نوع ما فقط لمحاولة الاستمرار في دعم المزيد من سكان المناطق الريفية في الولايات المتحدة. لذا، نعم، إنه نضال مستمر. ونعم، أعتقد أنه يمكن بناء الكثير من التضامن بين المزارعين في الفترة القادمة لأنني أعتقد أنهم جميعًا سيواجهون الكثير من... إذا لم يكن الأمر نفسه بوضوح... ولكن ستكون هناك قوى معادية مماثلة. ستكون هناك شركات ودول مماثلة ستحاول التضيق.

غسان مكارم: إنهم أنفسهم تمامًا.

نيك شيلينغفورد: حسنًا، ونعم، أنا أقدر وقتك حقًا كما قلت. وبالطبع، أي تحديثات أو أي شيء آخر يحدث وتريد أن أكون على علم به وسأروج له قدر استطاعتي، فلا تتردد في، كما تعلم، إرسال بريد إلكتروني إلي أو التواصل معي على وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا للحصول على التحديثات. يسعدني دائمًا تلقي التحديثات.

غسان مكارم: شكرًا جزيلاً لك.

نيك شيلينغفورد: اعتني بنفسك. أتمنى لك... أتمنى لك بقية ليلة سعيدة.

غسان مكارم: شكرًا لك. وداعًا وداعًا.

نيك شيلينغفورد: وداعًا.

صوت معلق: وهذه مقابلتنا الخاصة. شكرًا لاستماعكم. تضامن.

\[15:15] \[موسيقى ختامية]

صوت معلق: كانت هذه مقابلة خاصة من أخبار وآراء اشتراكية.

## English

transcript of the audio file "SNV Special Interview Lebanon - War & Seeds.mp3".

**[00:00] [Intro Music: Trumpet Fanfare]**

**Voiceover:** This is a Socialist News and Views special interview.

**[00:10] [Sound of static/tuning]**

**Nick Shillingford:** I'm Nick Shillingford coming to you from the Urban Cabin Studios in South Minneapolis with this special interview. On Socialist News and Views, we let folks introduce themselves. Do you want to just tell those tuning in who you are?

**Ghassan Makarem:** Yes, of course. My name is Ghassan Makarem. I'm part of the Agricultural Movement in Lebanon, which was set up around five years ago to work on food sovereignty and in solidarity with small farmers and farm workers. I am currently working with them on a campaign focusing on a new seeds law that was introduced by the Minister of Agriculture a couple of months ago, which seems to go against everything that we've been discussing in the country about agriculture and setting up legal space for multinational companies to come to Lebanon and steal the seeds, like they did in many places around the world.

**Nick Shillingford:** Right. Yeah, as you mentioned, the Agri Movement and farm worker-led organizing that you've been doing... I was reading an interview recently from award-winning journalist Mary Ann DeNeen on some of that organizing. There was an interview with Agri Movement's Bashar Abu Saifan and Sarah Saloum. We'll link in the show notes.

Obviously, something that's continued to be of central concern for people that believe in

human rights across the globe is the ongoing genocide against Palestinian people in that area. The article mentioned and discussed that Lebanon shares a border with historical Palestine, and we've seen the Zionist colonial project—Israel—target countries all over the region: Syria, Iran, Gaza, Yemen, Qatar, and attacks in international waters, the flotilla carrying Greta Thunberg. Lebanon has a whole history of coming under these attacks from Zionists. What impact is the whole ongoing disruption having on the small-hold farmers that you work with in Lebanon?

**Ghassan Makarem:** The impact is huge. There are several villages that are de facto occupied now in South Lebanon, and they already lost their olive season. Olives are a staple in our diet and also one of the main crops of the South. Israel's policies in Gaza are echoed in Lebanon—and had been echoed in the past two years—through a continuation of the policy of "ecocide" that they used in Gaza, and forcing people into starvation.

[Israel is targeting] agricultural infrastructure and large... they deliberately burnt down old olive trees. Some olive trees in Lebanon are as much as 2,000, maybe 3,000 years old. And [they] removed some of the trees to take them back to study them because we were spared in Lebanon a couple of diseases that hit olives around the Mediterranean in the past few years, and our trees are much more resilient than the marketed types of olives that are being introduced into the Mediterranean, like in Tunisia and in Morocco.

Israel's policy includes ecocide as a major component of genocide. And it's more of a long-term genocide, a slower genocide, but there is enough evidence from statements by Israeli officials and through their policies in Palestine in the past almost 70 years of barring Palestinian farmers from their lands, enclosing lands inside the apartheid wall, and of course in Gaza, the direct destruction of the agricultural infrastructure along with the ongoing genocide.

And I say ongoing because it hasn't stopped. Today, only today, Israel bombed Lebanon 25 times. All of the targets are in agricultural regions. And they don't discriminate at all from past experience. So, in the Agricultural Movement, we believe that the struggle against Israel in Lebanon and Palestine is the same struggle. And we see it perfectly in agriculture.

It also coincides with the interests of several foreign powers who are now attempting to relocate their businesses from Gaza to South Lebanon. So, for example, the Dutch, who used Gaza to grow strawberries and tulips, are now in negotiations with the Lebanese government to move their operations into South Lebanon. So it's all interlinked, and food is probably one of the more prominent results of the genocide—the impact on food. Even though usually we focus more, of course, on human destruction and infrastructure destruction, but the food system itself has always suffered because of Israeli aggression in South Lebanon, and it prevented it in the past 50 years from developing a resilient agricultural sector.

**Nick Shillingford:** Yeah, the resiliency is tough when they're constantly under attack. You mentioned attacking food systems, and obviously, that's clearly outlined as part of genocide

as one of the conditions there is attacking those food systems. You talked about the eco-side and people just don't think about—or some people certainly don't think about, that aren't farmers probably—about when you talk about 2,000-year-old olive trees... this is something very serious and something that should be very concerning to people.

And of course, the US... Israel operates as a part of the US empire too in that region. So, people in the United States have to be accountable and take seriously this stuff. And I wanted to get to the seed law in Lebanon that you mentioned at the beginning. This is a threat to Lebanon's heritage. Again, you talked about farming going back a long time, the seeds go back a long time. Sarah Saloum said in the interview with Mary Ann DeNeen that this is, quote, "due to pressure from global markets and Western interests," end quote. Which is why they're bringing in this seed law.

Can you talk about what exactly it is that they're proposing in these seed laws and how you're supporting farmers that are organizing to push back against the laws?

**Ghassan Makarem:** You're right. The link is very strong between ecocide and genocide and also the link between the ecocide that's through the Israeli army and global seed businesses. But since in Lebanon we're closer to the EU... so the threat to agriculture in Gaza and in Lebanon is similar. So on one hand, you have direct assault and destruction by Israel. And on the other, you have policies that are being imposed by developed nations to impose the global seed regime that they are trying to impose locally on Lebanon.

We were spared this for years because of the unstable security situation, but I guess now as part of the new direction of the EU and the US in Lebanon... they're insisting on reshaping Lebanese policies in all fields to fit more into the... [Brief audio skip] ...is basically a copy of many seed laws that we saw in India, in Morocco, in Tunisia, that have already shown documented proof of being destructive when it comes to small farmers and farm workers. And I think the problem also exists in the United States. Farmers in the US, despite having more resources than farmers around the world, are also facing the same impact.

The laws that are now being spread around the world concerning seeds are ones that were installed by groups like Cargill years ago in the United States and reshaped the US food system into what it is today. The global food market has been impacted by many of the laws that were forced on US farmers years ago. And the impact of these laws, we can see today in the crisis of quality of food in the United States. And they were later—the same laws were reshaped by UN agencies and international agencies to be imposed around the world through commercializing seeds and agriculture, criminalizing local solidarity in terms of seed saving and distribution. In terms of forcing seed propagators to abide by regulations and laws that are for most small farmers in third-world countries are economically prohibitive. The cost of licensing itself is enough to stop farmers from saving their seeds.

And even though we were spared here, I think now there is a push to reimpose—to impose these laws in Lebanon. And we analyzed the provisions of the law and they fit perfectly with

agreements on seeds that are considered by many activists around the world to be lethal sometimes. I think up until today, in the past—I can't remember how many years, maybe 10 or 20—around 300,000 farmers in India committed suicide due to laws like this being imposed.

So what we're trying to do now is work with farmers and farmers' organizations to raise awareness about the law. Especially since it was proposed without any debate. Or any prior notification that such a bill will be proposed. Most agriculture and food system scientists in the country were left out of the discussions. There was no discussion with any civil society organizations. And judging from the discussions we've had with the Ministry in the past couple of months and interactions with them, the law itself was proposed by consultants hired by the United Nations in the Ministry, supposedly to help reform the Ministry.

That's why we don't see it... we see it as very intricately linked with the ecocide that's happening in Gaza and South Lebanon. So on one hand you have Israel destroying actual farmland, and on the other, the state is imposing laws that can do similar type of destruction and damage to the agricultural sector.

Another point you mentioned is the question of heritage, which is also a very pertinent point here. The region we live in, the Levant, is where agriculture started on the planet. It's not just an old heritage. It's the first... it's where the first agricultural settlements were and where the first crops were domesticated.

**Nick Shillingford:** Super important.

**Ghassan Makarem:** So we're losing a global heritage, not just a Lebanese heritage or a Syrian heritage. This is very important for everyone around the world because this is where agriculture started and where a lot of the knowledge of old farmer communities still exists. And that's what we see firsthand with working with traditional farmers and sustenance farmers, family farmers who still use old traditions and are actually more capable in resisting climate change and other factors than many of the most modern research and science in agricultural technology.

The seeds that we have here are the first seeds. They've been grown in the same area for the past 12,000 years. And I don't think that any lab can create a seed that can be more resilient and more climate-resistant than what nature can do. And we saw that, like I mentioned the question of olive trees. So when a lot of the modern types of olive trees that, you know, were where you can get a higher yield of oil, for example, were hit by a plague basically... in Tunisia, they removed the old trees and planted the new hybrids that large seed companies are creating. And farmers are complaining that their trees are dying too soon.

**Nick Shillingford:** It's terrible.

**Ghassan Makarem:** Yes.

**Nick Shillingford:** I just wanted to go back to one thing. You mentioned India and the

situation, how bad it's been there. Do you guys have contacts with farmers' organizations in India and do you guys share knowledge, that kind of thing? Is that something that's happening or has been happening?

**Ghassan Makarem:** Of course. We're part of several coalitions regarding food sovereignty and seeds. And we have comrades in India and in many parts of Asia and Latin America and Africa. And that's why we're trying to promote the campaign globally also. Mainly because it's a global heritage that we all have to protect all around the world. And because the powers of the market are much stronger than a small country like Lebanon where even the government does not have the capacity to say no to the Europeans.

**Nick Shillingford:** Right. And so, you know, I wanted to thank you so much for coming on and speaking with me. I'm going to try to... I'm going to get this out to the farmers that I know once we release this interview and make sure that they hear this. Is there anything else you want to share before you go? And then, what should people in the US... how can they support you and where can they find you? How can they connect with you if they want to support in some way?

**Ghassan Makarem:** In terms of connection, we're on Instagram, on YouTube, and through email.

**Nick Shillingford:** Agricultural Movement in Lebanon? Is that the best way?

**Ghassan Makarem:** [agrimovement.org](http://agrimovement.org).

**Nick Shillingford:** [agrimovement.org](http://agrimovement.org). Right?

**Ghassan Makarem:** Yeah.

**Nick Shillingford:** Okay. And we'll put links to everything too in the show notes to make sure people can go there. And you know, are there... what should people be doing? Is there anything else people should be doing to... I know there's a petition, I believe... other things that people...

**Ghassan Makarem:** There is a petition. We're also calling for pressure on the Lebanese and Italian governments because the law was sponsored by Italy. They paid for it. And they got one of their main research centers to help write the law.

**Nick Shillingford:** Oh, okay.

**Ghassan Makarem:** Another thing is that a global struggle like this needs local struggles all around the world. So I think that people can also help by trying to fix the situation where they live by promoting sustainable agriculture and lobbying against large interests... powerful interests in agriculture.

**Nick Shillingford:** Right. Because if they go after us, you know, in one country with these laws and things, they're going to come back... You know, like you said, it started in the US, but it's going to probably come back to the US and they'll try to make it even more favorable to corporations and try to even take more away from what the few farmers that are even left in the United States... very few... small ones.

**Ghassan Makarem:** Unfortunately, they're the same. They're the exact same ones. We have a campaign with farmers to teach them not to use Glyphosate. But it's being imposed in different manners in Lebanon under different names, through smuggling for example. So, and it's the same issue in the US. You know, people are talking about the impact of Glyphosate and the impact of mono-cropping and modern agriculture. And I believe that it's the same struggle for all of us. Any gain in the US or anywhere in the world is a gain for us also.

I think two weeks ago I saw a clip I think somewhere... that there were six suicides in December or November or December of US farmers because of the situation they're in.

**Nick Shillingford:** I believe it. Yeah, Trump had to give a bailout of some kind, I don't exactly know who all got it, of some kind just to try to keep shoring up some support with more rural people in the US. So, yeah, it's an ongoing struggle. And yeah, I think there can be a lot of solidarity that can be built among farmers in the coming time because I think they're all going to be facing a lot of similar... if obviously not the same... but there's going to be similar enemies. There's going to be similar corporations and countries that are going to be trying to clamp down.

**Ghassan Makarem:** It's the exact same ones.

**Nick Shillingford:** Well, yeah, and I really appreciate your time like I said. And of course, any updates or anything else that's going on that you want me to be aware of and I'll promote as much as I can, feel free to, you know, email me or reach me on social media as well with updates. I'm always happy to receive updates.

**Ghassan Makarem:** Thank you very much.

**Nick Shillingford:** Take care. Have a good... have a good rest of your evening.

**Ghassan Makarem:** Thank you. Bye bye.

**Nick Shillingford:** Bye.

**Voiceover:** And that's our special interview. Thanks for listening. Solidarity.

**[15:15] [Outro Music]**

**Voiceover:** This has been a Socialist News and Views special interview.